فؤاد أبو حطب وسبعة عشر عاماً من الحب والعطاء للجمعية المصرية للدراسات النفسية *

أ. د. انور محمد الشرقاوى**

إنّ تعبيرىً عن حب ووفاء وعطاء **الاستاذ الدكتور فؤاد ابو حطب** للجمعية المصرية للدراسات النفسية لن يكونْ في كلمات شاعر أو حكمة فليسوف أو تعبير اديب أو تصوير فنان، فلست للأسف ممن يجيدون هذه المهارات، وكنت أتمنى أن اجيد هذه الخصائص المتميزة أو بعضها أو احداها، ولكنّها إرادة الله سبحانه وتعالى الذى يهب منْ يشاْء كلّ مايشاء بقدر.

ولكنّ تعبيرى عنْ حبه ووفاءه وعطاءه للجمعية سيكون فى صورة رصد للواقع كرفيق محب له مع غيرى من الاخوة الزملاء والاصدقاء الذين بدأنا العمل معاً منذ عام ١٩٨٤ الذى تولى فيه رئاسة مجلس إدارة الجمعية .كما أن مشاركة الاخوة الزملاء الذين ساهموا مساهمةً فعالةً في عضوية مجالس الادارة التى تكونت بعد ذلك كان لها الاثر الكبير فى تدعيم أواصر الأخوة وتفعيل العطاء بين افراد أسرة الجمعية . رحمة الله رفيقاً للمخلصين لدينهم ووطنهم وعملهم ورفاقهم.

وأتصور أن رصد الواقع هو بمثابة شهادة عصر دون زيف أو تحيز على هذا الحب والوفاء والعطاء. راجياً أن اكون قد وفقت فيما قصدت إليه، وعلى الله قصد السبيل.

وقد تجلى حُب وعطاء **الاستاذ الدكتور فؤاد ابو حطب** للجمعية فى أكثر من مناسبة وفى اكثر منْ موقف. فقد جاء فى تقديمة للعدد الأول من مجلة الجمعية : « أن هذه الجمعية كانت الماضى، وهى فى الحاضر، وستظل فى المستقبل-

---

* عرضت فى المؤتمر السابع عشر لعلم النفس فى مصر والمؤتمر العربى التاسع لعلم النفس بالاشتراك مع كلية العلوم الاجتماعية – جامعة ٦ أكتوبر (٢٠٠١) .

** استاذ بكلية التربية جامعة عين شمس

ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

بمشيئة الله تعالى- بيت جميع علماء النفس المصريين، وهى ككل بيت مصرى يضم الجميع فى حب صادق ومودة خالصة، وفى رحابها تنمو وتزدهر وحدة علم النفس المصرى. فوحدة علماء النفس المصريين هى سبيلهم الأول، بل الأوحد، لتحقيق أى انجاز. والوحدة التى نعينها ليست وحدة التجانس من خلال التشابة، وإنما وحدة التكامل من خلال التنوع».

« ومن حقائق واقع الحياة العلمية فى مصر التى تؤكد وضع الجمعية المصرية للدراسات النفسية وموضعها المتميز عضويتها منذ منتصف السبعينات فى الاتحاد العلمى المصرى، وهو «بيت العائلة الكبير» للعلم فى مصر. ومنذ ذلك الوقت وهى تشارك مع رفيقاتها الجمعيات العلمية ، أعضاء هذا الاتحاد الوطنى للعلم ، فى تحقيق وجودها على الساحة المصرية بالجهد التطوعى الكامل».

« وقد دفعنا هذا الشعور إلى أن نبدأ حواراً طويلاً مع الاتحاد الدولى لعلم النفس منذ عام ١٩٨٤ أسفرت نتائجة عن اعادة عضوية جمعيتنا إلى الاتحاد فى ٢١ مايو ١٩٨٧ . وحسب دستور هذا الاتحاد فان كل جمعية سيكولوجية وطنية تنضم اليه تعتبر الممثل الرسمى لعلم النفس فى بلدها. ومعنى ذلك أن الجمعية المصرية للدراسات النفسية هى «الجمعية الوطنية الممثلة لعلم النفس فى مصر».

« وعضوية الجمعية المصرية للدراسات النفسية - كأول جمعية عربية وافريقية - فى الاتحاد الدولى لعلم النفس تكليف عظيم. واننى لعلى ثقة فى أن علماء النفس المصريين هم أهل له. فهذا الوطن الذى استزرع فى تربته الطيبة هذا العلم منذ ما يقرب من ستين عاما. وأنشأ هذه الجمعية الرائدة منذ أربعين عاما لجدير بأن يشرف أبناؤه - وقد شرفوا بالفعل - كل محفل دولى يشاركون فيه».

كما أن اهتمام **الأستاذ الدكتور فؤاد أبو حطب** بشباب الباحثين من اعضاء الجمعية ظهر واضحاً فى اكثر من مناسبة. وسنشير إليه فى عرض وتحليل أعمال المؤتمرات التى عقدتها الجمعية. وتخصيص جلسات لشباب علماء النفس فى أغلب هذه المؤتمرات لدليل واضح على هذا الاهتمام. كما تأكد ذلك فى كلمته أمام المؤتمر الرابع للجمعية ، فقد جاء في هذه الكلمة: «تدعونا الاشارة الى الأجيال الجديدة من أبناء علم النفس فى مصر التوجه الى خطط المستقبل لهذه الأجيال. ولعلى لاأملك هنا سوى أن أقترح على مجلس إدارة الجمعية أن يولى هذه الأجيال قدراً أكبر من العناية والرعاية . وذلك بتخصيص بعض جلسات المؤتمرات القادمة لتكريم المتفوقين والمجيدين منهم. ثم تطوير آفاق الممارسة المهنية لهم وحماية حقوقهم فى المواطنة من خلال التفكير منذ الآن فى مشروع انشاء تنظيم نقابى

للمهن النفسية».

وَقَدْ وَضَعَ مَجلْس الادارة الذى أنتخب ورأسه **الأستاذُ الدكتور فؤاد ابوحطب** فى جلسته بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤* مجموعة قواعد تنظم عقد مؤتمرات الجمعية التى اتفق على عقدها سنويا على النحو التالى:

١ – أن تعقد الجمعيةُ مؤتمراً علمياً سنوياً على نسق المؤتمرات التى تنظمها الجمعيات العلمية المماثلة كالجمعية البريطانية لعلم النفس والجمعية الامريكية لعلم النفس ، على أن تستضيفه فى كلّ عام احدى الكليات الجامعية أو أحد مراكز البحوث العلمية على أن يوجد فى هذه الكلية أو مركز البحوث قسم اكاديمى مستقل لعلم النفس.

٢ – الجمعيةُ المصرية للدراسات النفسية هى المنظمةُ أساساً للمؤتمر بمشاركة الجهة المضيفة .

٣ – أن يكون رئيس الجمعية هو رئيس المؤتمر.

٤ – أن يكون مجلس ادارة الجمعية هو الهيئة الفنية المنظمة للمؤتمر.

٥– أن يكون اقدم أساتذة علم النفس العاملين بالجهة المضيفة هو مقرر عام المؤتمر. وفى حالة عدم وجود أساتذة عاملين يتولى هذه المهمة القائم باعمال رئيس قسم علم النفس فيها .

٦ – ان تكون مهمة المقرر العام للمؤتمر الاشراف على جميع الاجراءات التنفيذية لعقد المؤتمر فى الكلية او مركز البحوث الذى يعمل فيه.

وقد انعقد خلال الفترة من ٥ – ٨ ابريل١٩٨٥ **المؤتمر السنوى الاول** للجمعية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة حلوان. وقد بدأ التفكير والاعداد لهذا المؤتمر منذ انتخاب مجلس الإدارة الذى تولى أ. د فؤاد ابو حطب رئاسته فى ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ . ورأس المؤتمر أ. د فؤاد ابو حطب ، وتولى مهام المقرر العام أ. د آمال صادق .

---

* أعضاء هذا المجلس هم : أ.د. فؤاد أبو حطب رئيس مجلس الإدارة ، أ.د. قدرى محمود حفنى نائب الرئيس ، أ.د. أنور محمد الشرقاوى الأمين العام ، د. عزة عبد الغنى حجازى أمين الصندوق ، أ.د. حامد عبد السلام زهران عضوًا ، أ.د. آمال مختار صادق عضوًا ، أ.د. صلاح عبد المنعم حوطر عضوًا ، أ.د. سليمان الخضرى الشيخ عضوًا ، أ.د. سيد محمد صبحى عضوًا.

وقد تم فى الجلسة الافتتاحية تكريم ثلاثة من رواد علم النفس فى مصر والعالم العربى . وهم : أ. د عبد العزيز القوصى.، أ. د مصطفى زيور، أ . د سمية فهمى.

وجاء فى كلمة أ. د فؤاد ابو حطب فى افتتاح المؤتمر ما يلى:

« يشرفنى أن أحييكم أجمل تحية بمناسبة افتتاح المؤتمر السنوى الأول لعلم النفس فى مصر ، وهو المؤتمر السنوى الذى آلت الجمعية المصرية للدراسات النفسية على نفسها أن تقيمه بمشيئة الله تعالى كل عام ، ولعلنا بذلك نحقق أملا عظيما لهذه الكوكبة العظيمة من الرواد لعلم النفس فى مصر الذى اجتمعوا فى أمسية يوم الاثنين ٢٣ فبراير سنة ١٩٤٨ الموافق ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٦٧ هجرية بدار المعهد العالى للتربية للمعلمين بالمنيرة (كلية التربية جامعة عين شمس الآن) ليتناقشوا حول انشاء جمعية للدراسات النفسية، وأسفرت مناقشاتهم يومئذ حول هذا الهدف النبيل عن اتفاق وصياغة لمشروع قانون الجمعية التى تم تسجيلها رسميا بتاريخ ٦ أكتوبر ١٩٤٨ .»

« وهكذا تم فى هذا اللقاء التاريخى انشاء هذه المؤسسة العلمية العريقة التى تقترب الآن من سن الأربعين، بانتخاب أول مجلس لادارتها من أ. د عبد العزيز القوصى رئيساً ، أ. د يوسف مراد وكيلاً ، أ. د سمية فهمى أمينة للصندوق ،أ. د أحمد حمدى عبد الحميد أمينا عاما، أما أعضاء هذا المجلس الخالد فكانوا المستشار محمد فتحى، أ. محمد مظهر سعيد، أ. أحمد زكى محمد، د. عبد العزيز عسكر، أ. محمد فؤاد جلال، د. صبرى جرجس،أ. د فوزية دياب. وبعد ذلك بفترة قصيرة انضم الى مجلس ادارة الجمعية أ. د أحمد زكى صالح ، أ. د عطية محمود هنا، أ. أحمد عطية الله.

«أثرت أن أذكر هذه الأسماء اللامعة فى سماء علم النفس فى مصر وفى سماء الثقافة المصرية عامة اعترافا بفضلها، فلولا جهودهم وجهود فريق عظيم من الرواد والباحثين فى هذا الميدان فى ذلك الوقت ما كان لنا لنقف اليوم لنحتفل بافتتاح المؤتمر السنوى الأول لعلم النفس».

« الا أن الحياة ليست تقدما مستمرا. لقد تأثرت جمعيتنا بحركة المجتمع فى مصر ، تقدما وتقهقرا ، أقداما واحجاما ، تشدها بعض القوى أحيانا الى الوراء ، وتدفعها قوى أخرى الى الأمام، الا أنه فى جميع الأحوال كان الطموح يتجاوز الواقع، والأمل يفوق الاحباط ، وقوى الدفع تزيد كميا وكيفيا على قوى الكف، ولعل هذا ماجعل مجلس الادارة الحالى يتدارس منذ انتخابه وضع الجمعية مسترشدا بأوضاع الجمعيات السيكولوجية المناظرة وعلى رأسها الجمعية الأمريكية لعلم النفس

والجمعية البريطانية لعلم النفس ، فوجد أن أهم المعالم المميزة لهذه الجمعيات الناجحة الحرص الشديد على عقد مؤتمرات علمية سنوية تنظم كل عام فى جامعة مختلفة ، يلتقى فيها أعضاء الجمعية ببحوثهم ودراساتهم ومناقشاتهم وفى سياق من التفاعل الصحى والايجابى. وكان قرار المجلس بالتفكير الجدى فى تنظيم المؤتمرالسنوى الأول لعلم النفس».

« ثم، هل هو المؤتمر السنوى الأول لعلم النفس فى مصر؟ الاجابة نعم، هو المؤتمر السنوى الأول الذى تنظمه الجمعية المصرية للدراسات النفسية وينعقد تحت علمها وشعارها الصريح والمباشر. لقد سبق أن أقيم فى مايو سنة ١٩٧١ مؤتمر لعلم النفس فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وهو جهد عظيم رائد نذكره جميعا بالخير حتى وقتنا الحاضر، وشاركنا فيه جميعا حين انعقاده . أما مؤتمرنا الحالى فهو مؤتمر علمى سنوى لجمعية علمية يتم تنظيمه على النحو الذى تنظم به مؤتمرات الجمعيات العلمية، فهو بهذا المعنى مؤتمر جمعيتنا الأول ، ونرجو أن يتتابع فى السنوات التالية ليصبح رصدا حقيقياً لحركة علم النفس فى مصر ، الا أن ذلك لايصادر بالطبع على أى جهود أخرى تبذلها الجامعة أو مراكز البحوث.»

وقد استجاب من رواد علم النفس للمشاركة فى المؤتمر ببحوث حول اسهاماتهم أ. د عبد العزيز القوصى، أ. د محمد خليفة بركات. كما استجاب للدعوة الى الكتابة عن علماء النفس المصريين الراحلين أ. د عباس محمد عوض الذى اعد بحثا أيضا عن اسهامات احمد عزت راجح فى علم النفس فى مصر، أ. د مراد وهبة عن : يوسف مراد فيلسوفا . وقد بلغ عدد البحوث التى قبلت للعرض على المؤتمر ٣٣ بحثا صنفت الى ١٣ جلسة خصص لكل منها موضوع معين .

وتولى رئاسة جلسات هذا المؤتمر حسب ترتيب الجلسات: أ. د فؤاد ابوحطب،أ. د رمزية الغريب، أ. د حامد العبد، أ. د حامد زهران، أ. د رشدى فام أ. د كاميليا عبد الفتاح أ. د سيد عثمان ، أ. د سعد المغربى، أ. د أنور الشرقاوى، أ. د آمال صادق، أ. د صفاء الأعسر، أ. د هدى براده، أ. د عبد العزيز القوصى الذى ختم جلسات المؤتمر بموضوع علم النفس فى مصر الأزمة والمستقبل تحدث فيه أ. د سيد عثمان أ. د فؤاد ابوحطب.

وانعقد **المؤتمرُ السنوى الثانى** للجمعية بالقاهرة فى الفترة من ٢٦- ٢٨ ابريل ١٩٨٦ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، وكان من المفروض أن ينعقد هذا المؤتمر بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة الاسكندرية، ولكن كلية الآداب اعتذرت عن عدم إمكانية الاشتراك فى المؤتمر، فكان قرار مجلس إدارة الجمعية أن تتولى الجمعية

تنظيم المؤتمر منفردة وفى حدود امكاناتها المتاحة.

وَقَدْ جَاءَ فى كلمة أ. د فؤاد ابو حطب فى افتتاح المؤتمرعن تكريم رواد علم النفس ،وقَدْ دفعتنا استجابة الرواد واستجابة الزملاء الذين كتبوا عن الاعلام أن نخصص الجلستين الافتتاحيتن لاسهاماتهم العظيمة . كما دفعنا الاعتراف بفضل الاستاذية كقيمة اخلاقية رفيعة أن نجد فى مناسبة انعقاد هذا المؤتمر فرصة للتعبير عن هذه القيمة كما حدث فى مؤتمرنا السابق» .

وفى اطار هذه الروح المفعمة بالتقدير والوفاء تحدث فى الجلسة الأولى: مع رواد علم النفس فى مصر أ. د محمد عثمان نجاتى عن : حياتى مع علم النفس فى مصر، أ. د مختار حمزة عن : بعض تطبيقات علم النفس فى مصر والدروس المستفادة، أ. د كمال الدسوقى هاؤم اقرأوا كتابية ، أ. د محمد خليفة بركات عن : ميثاق اخلاقيات المهنة للمشتغلين بعلم النفس.

وتحدث فى الجلسة الثانية عن سير اعلام علم النفس فى مصر أ. د حامد زهران عن أحمد زكى صالح رائد لعلم النفس التربوى فى مصر. أ. د فؤاد ابو حطب، عن فؤاد البهى السيد عقل مؤمن وايمان عاقل وأ. د فرج عبد القادر طه عن أ. د السيد محمد خيرى وثلث قرن فى خدمة علم النفس.

وتولى رئاسة جلسات المؤتمر بدءاً بجلستى الرواد وسير الاعلام وباقى الجلسات التى خصصت لعرض ومناقشة بحوث ودراسات الزملاء اعضاء الجمعية حسب ترتيب الجلسات أ. د فؤاد أبو حطب ، أ. د عبد العزيز القوصى، أ. د عبد السلام عبد الغفار ، أ. د محمد خليفة بركات، أ. د محمود عبد القادر، أ. د هدى براده، أ. د حامد العبد، أ. د سليمان الخضرى، أ. د رمزية الغريب، أ. د سيد عثمان.

وعُقدَ **المؤتمرُ الثالثُ** للجمعية بالاشتراك مع كلية الآداب، جامعة القاهرة فى الفترة من ٢٦ – ٢٨ يناير ١٩٨٧ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د عبد الحليم محمود مقرراً عاما للمؤتمر. وقد تضمن برنامج المؤتمر جلسة مع رواد علم النفس فى مصر، وجلسة عن سير اعلام علم النفس فى مصر كما اشتمل البرنامج على ندوتين الأولى «حول سيكولوجية المخدرات» ، والثانية عن «الوضع المهنى للاخصائى النفسى فى مصر» . اما بالنسبة لجلسات عرض ومناقشة البحوث والدراسات ، فقد عرض فى هذه الجلسات أربعة عشر بحثاً ودراسة بعد تحكيمها وتقرير صلاحيتها للعرض .

وقَدْ جاءَ فى تقديم أ. د فؤاد إبو حطب لكتاب بحوث المؤتمر بخصوص تحكيم البحوث والدراسات التى تعرض فى مؤتمرات الجمعية: « والبحوث المتضمنة

فى هذا الكتاب هى تلك التى أجازها المحكمون من أساتذة علم النفس فى الجامعات المصرية، ولعلى هنا يجب أن أشير الى أن مجلس ادارة الجمعية استبعد منذ البداية بعض المواد المقدمة للمؤتمر لعدم الملاءمة ، ومنها تلك التى تتناول بسائط السيكومتريات المعتادة حول بعض الاختبارات النفسية أو التربوية ، ووجد أن هذا النوع من المواد وأشباهه لايتناول «مشكلة » بالمعنى المنهجى الدقيق ، وبالتالى لا يصلح للعرض على المؤتمرات العلمية، ولعل فى ذلك تنبيها الى باحثى المستقبل بأن هذا النوع من الكتابات السيكولوجية لن تتضمنه المؤتمرات القادمة».

وتحدث فى جلسة رواد علم النفس أ. د رمزية الغريب: « الاستاذه والمدرسة»، أ. د مصطفى سويف : «مؤسس مدرسة سيكولوجية الابداع فى مصر»، اما جلسة سير اعلام علم النفس فى مصر فقد تحدث فيها أ. د حامد زهران عن : « الاستاذة الدكتورة هدى برادة من رواد الصحة النفسية فى مصر» د. حسين عبد القادر عن : «صلاح مخيمر: الانسان والقضية ، التاريخ والمسئولية».

أما عن ندوات المؤتمر فقد رأس **الندوة الاولى** وتحدث فيها أ. د مصطفى سويف : «تعاطى المخدرات فى مصر: سلسلة من الدراسات الميدانية» وتحدث فيها أ. د عبد الحليم محمود ، أ. د مصطفى سويف، د. محمد نجيب الصبوة، د. عبد اللطيف خليفة، د. معتز سيد عبد الله ، أ. احمد سعد جلال عن «بعض ملامح اتجاهات تعاطى المواد المؤثرة فى الاعصاب لدى تلاميذ المدارس الثانوية العامة بمدينة القاهرة الكبرى»، د. زين العابدين درويش ، أ. د مصطفى سويف، أ. د عبد الحليم محمود السيد، د. فيصل عبد القادر يونس: « التعاطى غير الطبى للأدوية النفسية بين طلاب الثانوى العام والفنى: تحليل مقارن للمتغيرات المصاحبة». د. فيصل عبد القادر يونس ، أ. د مصطفى سويف، أ. د عبد الحليم محمود السيد د. زين العابدين درويش «الاقتران بين تعاطى المواد النفسية وبين المرض النفسى»، أ.جمعه سيد يوسف : « تعاطى المواد النفسية المؤثرة فى الأعصاب بين الذكور من تلاميذ المدراس الثانوية: دراسة وبائية»، أ. الحسين محمد عبد المنعم السيد : « انتشار تعاطى المواد النفسية بين تلاميذ المدارس الفنية: دراسة مقارنة بين تلاميذ الثانوى العام والفنى»، أ. اسامة سعد أبو سريع « تعاطى المواد النفسية بين الذكور من طلبة الجامعات»، أ. هند سيد عبد البر : « تعاطى المواد النفسية بين طالبات الجامعة».

أما الندوة الثانية : « الوضع المهنى للاخصائى النفسى فى مصر » فقد تحدث فيها أ. د حامد زهران، د. فوزى الياس عن « الأخصائى النفسى بوزارة التربية والتعليم » . وكذلك أ.محمود فتحى ابراهيم عن « دور الأخصائى النفسى بوزارة القوى العاملة».

وعُقد **المؤتمرُ الرابعُ** للجمعية فى الفترة من ٢٥ – ٢٧ يناير ١٩٨٨ بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة عين شمس برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د فرج عبد القادر مقرراً عاما للمؤتمر وجاء فى كلمة أ. د فؤاد ابو حطب فى تقديم نشرة أخبار علم النفس التى صدرت عقب المؤتمر الآتى: « واذا كان المؤتمر قد حقق نجاحاً كما حدث لمؤتمراتنا الثلاثة السابقة فان الفضل فيه لايرجع الا لله سبحانه وتعالى واليكم ابناء الجمعية المصرية للدراسات النفسية. فبدون التفافكم حول جمعيتكم واستجابتكم لدعوتها ومشاركتكم الايجابية فى انشطتها ما كان لذلك كله ان يكون»

وقد اشتمل برنامج المؤتمر على ندوتين الاولى حول علم النفس فى مصر والثانية حول علم النفس والكفاية الانتاجية . وتم تصنيف بحوث ودراسات المؤتمر التى اجيزت للعرض بعد تحكيمها والتى بلغ عددها خمسة وعشرون بحثا ودراسة الى جلسات متخصصة فى مجالات علم النفس المعرفى، علم النفس التربوى ، القياس النفسى ، الدراسات الثقافية المقارنة ، سيكولوجية الشخصية والتوافق ، وخصصت الجلسة الأخيرة لشباب علم النفس عرضوا فيها مشكلاتهم وقضاياهم التعليمية والمهنية.

وقد تولى رئاسة جلسات المؤتمر حسب ترتيبها فى البرنامج أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د عبد الحليم محمود السيد، أ. د فرج عبد القادر طه، أ. د أنور محمد الشروقاى، أ. د رمزية الغريب، أ. دجابر عبد الجميد جابر ، أ. دحامد العبد، أ. دآمال أحمد مختار صادق، أ. د حامد زهران، أ. د نجيب اسكندر ابراهيم، أ. درشدى فام منصور.

وعقد **المؤتمر الخامس** للجمعية فى الفترة من ٢٢– ٢٣ يناير١٩٨٩ بالاشتراك مع كلية التربية جامعة طنطا برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. دمحمد عبد الظاهر مقرراً عامًا . وافتتح المؤتمر جلساته العلمية بندوة عن : البحوث النفسية والتربوية فى مصر خلال خمسين عاماً تولى ادارة الحوار والمناقشة لها أ. د فؤاد ابو حطب و أ. د حسين الدرينى وكان المتحدثون فيها أ. دانور محمد الشرقاوى و أ. د محمد المفتى و أ. دعبد الراضى ابراهيم و أ. د على الشخيبى و د. فاروق ابو عوف.

وقد بلغ عدد البحوث والدراسات التى قبلت للعرض على المؤتمر ٢٢ بحثاً ودراسة صنفت الى ٧ جلسات خصص لكل منها موضوع معين، وذلك بالاضافة الى الجلسة الأولى عن ندوة البحوث النفسية والتربوية فى مصر.

وقد ادار الحوار والمناقشة فى جلسات البحوث والدراسات التى تقدم به الزملاء حسب ترتيبها فى برنامج المؤتمر أ. دمصطفى سويف، أ. د أحمد عبد الخالق، أ. د

حامد زهران، أ. د ابراهيم قشقوش، أ. د جابر عبد الحميد، أ. د انور الشرقاوى، أ. دمحمد الطيب، أ. د عبد الرحمن عيسوى، أ. د آمال صادق، أ. د طلعت عبد الرحيم، أ. د عبد الحليم محمود، أ. د مصرى حنورة، أ. د فرج عبد القادر ، أ. د قدرى حفنى.

وعقد **المؤتمر السادس** للجمعية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة خلال الفترة من ٢٢ – ٢٤ يناير ١٩٩٠ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د صلاح مراد مقرراً عاما للمؤتمر .وقد تضمن برنامج المؤتمر جلسة مع رواد علم النفس فى مصر وندوة وسبع جلسات لعرض ومناقشة البحوث والدراسات التى قدمت للمؤتمر وعددها اربعون بحثاً ودراسة.

وقد تحدث فى جلسة رواد علم النفس أ. د جابر عبد الحميد، أ. د حامد عبد العزيز العبد، أ. د عنايات زكى، أ. د منيرة حلمى، وتولى رئاسة الجلسة، أ. د سيد خير الله، أ. د فرج عبد القادر، أ. د مديحة العزبى. وكان موضوع الندوة التى عقدت بالمؤتمر «علم النفس وقضايا تطوير التعليم» تحدث فيها أ. د عبد السلام عبد الغفار ، أ. د وليم عبيد، أ. د فؤاد ابو حطب .

أما بالنسبة لجلسات عرض ومناقشة البحوث والدراسات التى عرضت فى المؤتمر فكانت : مجالات علم النفس الاجتماعى، القياس النفسى، علم النفس التربوى، علم النفس الكلينيكى، سيكلوجية الابداع، سيكلوجية الشخصية. وتولى رئاسة هذه الجلسات حسب ترتيبها ببرنامج المؤتمر أ. د نجيب اسكندر، أ. د حامد زهران، أ. د محيى الدين حسين، أ. د حامد العبد، أ. د انورالشرقاوى، أ. د صلاح مراد، أ. د صلاح حوطر، أ. د آمال صادق، أ. د حسين الدرينى، أ. د قدرى حفنى، أ. د محمد عبد الظاهر الطيب، أ. د صفوت فرج ، أ. د جابر عبد الحميد ، أ. د عبد الحليم محمود، أ. د مصرى حنورة ، أ. د عنايات زكى ، أ. د طلعت منصور، أ. د ابراهيم قشقوش، أ. د فرج أحمد، أ. د فاروق صادق، أ. د أحمد عبد الخالق.

وعقد **المؤتمر السابع** للجمعية فى الفترة من ٢ – ٤ سبتمبر ١٩٩١ بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د طلعت منصور مقرراً عاماً.

وقد بلغ عدد البحوث والدراسات التى قبلت للعرض على المؤتمر ٢٧ بحثاً ودراسة.

وعقد **المؤتمر الثامن** للجمعية بالاشتراك مع كلية الدراسات الانسانية للبنات جامعة الأزهر فى الفترة من ٦ – ٨ يونيو برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب أ. د فاروق

صادق مقرراً عاماً . وتميز هذا المؤتمر بأن برنامجه اشتمل لأول مرة على ثلاث محاضرات تذكارية واربع ندوات . كما اشتمل برنامج المؤتمر على اثنتى عشر جلسة علمية خصصت لعرض ومناقشة عشرون بحثاً ودراسة تم قبولها للعرض على المؤتمر بعد تحكيمها.

وكانت المحاضرة التذكارية الأولى لفضيلة الأمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق وكان موضوع المحاضرة : « النفس فى الاسلام». ورأس الجلسة أ. د عبد الفتاح الشيخ راعى المؤتمر ، أ. د أحمد عمر هاشم نائباً للرئيس، أ. د فاروق صادق مقرراً .

أما المحاضرة التذكارية الثانية فكانت للأستاذ الدكتور كمال دسوقى بمناسبة انتخابه عضوا بمجمع اللغة العربية وكان موضوعها : « ظواهر سيكوبوليتيكية افرزتها حرب الخليج» وتولى رئاسة هذه الجلسة أ. د قدرى حفنى ، أ. د محمد عبد الظاهر الطيب نائبا للرئيس، أ. د حنفى امام مقرراً عاماً.

كما كانت المحاضرة التذكارية الثالثة للأستاذ الدكتور احرشاو الغالى وموضوعها: «علم النفس فى العالم العربى». وتولى رئاسة الجلسة أ. د عطية هنا، أ. د سعد المغربى نائبا للرئيس، أ. د حسنين الكامل مقرراً عاماً.

اما عن الندوات التى اشتمل عليها هذا المؤتمر ، فقد كانت الندوة الأولى عن الأب الروحى لعلم النفس والتربية فى مصر والعالم العربى العالم الكبير أ. د عبد العزيز القوصى رحمه الله. وتولى رئاسة الجلسة أ. د عبد السلام عبد الغفار، أ. د محمد خليفة نائباً للرئيس، أ. د فؤاد ابو حطب مقرراً . وقد جاء فى كلمة أ. د فؤاد ابو حطب فى افتتاح المؤتمر عن هذه الندوة:

« ولعل من التقاليد الحميدة التى أرستها الجمعية المصرية للدراسات النفسية منذ انعقاد أول مؤتمر لها عام ١٩٨٥ فى رحاب كلية التربية جامعة حلوان، أنها درجت على تكريم رواد علم النفس فى مصر وهم أحياء.وكان أول من كرمتهم فقيدنا الكريم فى هذا المؤتمر الأول، وكان ذلك بمناسبة مرور ما يقرب من خمسين عاماً (يومئذ) على حصوله على درجة الدكتوراه فى علم النفس من جامعة لندن.

وقبل ذلك كرمه مجتمع علم النفس والتربية فى مصر بترشيحه لجائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الاجتماعية التى حصل عليها بالفعل عام ١٩٧٤ .

آثرت أن أذكر هذه الحقائق حتى لا يتصور أحد أننا حين ننظم ندوة مفتوحة من فكر القوصى التربوى والنفسى فى هذا المؤتمر ، أننا نرثيه بعد فوات الاوان. لقد

كان حبنا لأستاذنا العظيم جزءا من بنياننا الوجدانى ، عبرنا عنه فى حياته بمختلف صور التعبير التى نملكها . وكان يبادلنا – رحمه الله – حبا بحب، يستمع الينا بقدر ما تعلمنا منه وأخذنا عنه. أما هذه الندوة التى نخصصها عنه فى هذا المؤتمر فهى زهرة متواضعة نقدمها على ضريحه. نستنبتها من بستان علمه الفياض وخبرته الواسعة التى غمر بها أجيال المربين وعلماء النفس فى مصر والعالم العربى والاسلامى على مدى يتجاوز الستين عاماً.

وكانت الندوة الثانية عن : «علم النفس والاسلام» تحدث فيها أ. د محمد عثمان نجاتى ، أ. د محمد ابراهيم الفيومى. وقد رأس الجلسة أ. د سيد عثمان ، أ. د عبد الحليم محمود نائباً للرئيس، أ. د محمود منسى مقرراً.

أما الندوة الثالثة فكانت عن : «علم النفس والسلوك الادارى» تحدث فيها أ. د على السلمى و أ. د حنفى اسماعيل، وأ. دصلاح صادق. ورأس الجلسة أ. د نجيب اسكندر، أ. د زين العابدين درويش نائباً للرئيس وأ. د محمد ثابت على الدين مقرراً.

وتناولت الندوة الرابعة موضوع : « نحو اتجاه قومى للتثقيف الابداعى للطفل المصرى» تحدث فيه أ. د عبد الحليم محمود، أ. د علاء حمروش، أ. د حامد زهران ، أ. د أحمد سويلم . ورأس الجلسة أ. د فوزى فهمى، أ. د آمال صادق نائباً للرئيس، د. عفاف عويس مقرراً.

وانعقد **المؤتمر التاسع** للجمعية بالاشتراك مع كلية التربية باسوان جامعة اسيوط خلال الفترة من ٢٧ – ٣١ يناير ١٩٩٣ برئاسة أ. د فؤاد ابوحطب ، أ. د حسنين الكامل مقررعام المؤتمر . ويتميز هذا المؤتمر بانه نظم كذلك **المؤتمر العربى الأول لعلم النفس** . وكانت تلك بداية لانعقاد هذا المؤتمر بعد ذلك بانتظام مع المؤتمر الدورى للجمعية سنوياً . كما انه يعتبر اسهاماً متميزاً للجمعية المصرية للدراسات النفسية التى احتضنت هذا النشاط العلمى على المستوى العربى. كما ان هذا المؤتمر يتميز بان برنامجه تضمن تسع ندوات علمية خصص منها اربع ندوات تتصل باعمال المؤتمر العربى الأول لعلم النفس، سواء ما يتصل منها بقضايا نفسيه لها اهتمامات وتوجهات عربية، او ما يرتبط بعضها بمناقشة اجراءات تأسيس الاتحاد العربى لعم النفس ، مما يشكل أهمية خاصة للمؤتمر التاسع للجمعية . كما اشتملت اعمال المؤتمر على تنظيم ثمانى جلسات لعرض ومناقشة تسعة عشر بحثا ودراسة .

وكانت الندوات العلمية على النحو التالي:

الأولي : « علم النفس وتنشيط السياحة فى مصر».

رئيس الجلسة : أ. د صلاح عبد المنعم حوطر.

نائب الرئيس : أ. د حنفى محمود امام.

الثانية : « علم النفس والرعاية المتكاملة للمسنين»

رئيس الجلسة: أ. د أحمد عبد الخالق

نائب الرئيس :أ. د محمود منسى.

الثالثة : «علم النفس وتنمية السلوك الادارى »

رئيس الجلسة: أ. د نجيب اسكندر ابراهيم

نائب الرئيس: أ. د يوسف عز الدين صبرى

الرابعة : « علم النفس والتصدى لمشكلات الشباب».

رئيس الجلسة: أ. د محمد عبد الظاهر الطيب.

نائب الرئيس: أ. د ناهد رمزى.

الخامسة : « تكوين الاخصائى النفسى فى الجامعات».

رئيس الجلسة: أ. د زين العابدين درويش.

نائب الرئيس: أ. د عبد الرقيب البحيرى.

اما اعمال المؤتمر العربى الأول لعلم النفس فكانت ندواته وجلساته على النحو التالى :

الأولي : « علم النفس فى تنمية المجتمعات العربية»

رئيس الجلسة: أ. د احرشاو الغالى.

نائب الرئيس: أ. د فاروق السنديونى.

الثانية : «تأصيل علم النفس فى الوطن العربى».

رئيس الجلسة: أ. دعبد الله النافع.

نائب الرئيس: أ. د حسين الدرينى.

الثالثة : « الوضع الراهن لعلم النفس فى الوطن العربى»

رئيس الجلسة: أ. د قدرى حفنى.

نائب الرئيس: أ. د زايد الحارثى.

الرابعة : « مشروع انشاء الاتحاد العربى لعم النفس»

رئيس الجلسة: أ. د فؤاد ابو حطب

نائب الرئيس: أ. د مبارك بن ربيع.

وانعقد **المؤتمر العاشر** بالاشتراك مع كلية التربية جامعة حلوان خلال الفترة من ٧ – ٩ فبراير ١٩٩٤ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د نجيبة الخضرى مقرراً عاماً للمؤتمر .

وعقد **المؤتمر الحادى عشر** للجمعية والمؤتمر العربى الثالث لعلم النفس بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة المنيا فى الفترة من ١٧ – ١٩ يناير ١٩٩٥ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، د. محمد سمير عبد الفتاح مقرراً .

وقد تميز هذا المؤتمر بتنوع اعماله العلمية وتعددها . فقد تضمن برنامج المؤتمر محاضرة تذكارية وجلستين من جلسات رواد علم النفس فى مصر وندوتين وجلسة للمؤتمر العربى وكذلك جلسات علمية لعرض ومناقشة البحوث التى قدمت للمؤتمر واجيزت للعرض بعد تحكيمها وعددها اربعة عشر بحثا ودراسة.

وقد القيت فى الجلسة الافتتاحية كلمات التحية الموجهة الى اعضاء المؤتمر من البروفيسور كيرك بافليك رئيس الاتحاد الدولى لعلم النفس، والبروفيسور دورجاناند سنها رئيس شبكة تطوير علم النفس فى الدول النامية بالاتحاد الدولى لعلم النفس .

وتحدث فى جلسة المحاضرة التذكارية أ. د كمال دسوقى بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية لعام ١٩٩٤، اما عن جلستى رواد علم النفس فى مصر فقد تحدث فى الجلسة الأولى أ. د عزيز حنا داود، وتحدث فى الجلسة الثانية أ. د سيد احمد عثمان.

أما بالنسبة للندوات المفتوحة فقد انعقدت خلال المؤتمر ندوتان احداهما حول: « دور المشاركة الشعبية فى التنمية فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية». وهو بحث قام به قسم الاجتماع بجامعة المنيا ضمن مشروعات بحوث اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وقد عرض ملخص البحث د. محمود عبد

الرشيد عبد الموجود ، وتولى رئاسة الجلسة أ. د عبد الهادى الجوهرى. وكانت الندوة الثانية بعنوان: « العلوم الانسانية وتحديات القرن» .

وخصصت الجلسة العلمية الأخيرة لفعاليات المؤتمر العربى الاقليمى الثالث لعلم النفس لمناقشة موضوع : «أوضاع علم النفس فى الوطن العربى» تحدث فيها أ. د فاروق السنديونى (استراليا) ، د. عبد العزيز كمال (قطر) ، د. زايد عجير الحارثى (المملكة العربية السعودية) ، د. عبد الرحمن المنيفى (اليمن) . أ. د فؤاد ابو حطب (مصر) .

وعقد **المؤتمر الثانى عشر** للجمعية والمؤتمر العربى الرابع لعلم النفس بالاشتراك مع كلية التربية جامعة اسيوط فى الفترة من ١٦ – ١٨ يناير ١٩٩٦ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د عبد الرقيب البحيرى مقرراً عاماً. وتميز برنامج هذا المؤتمر بانه تضمن اربع محاضرات تذكارية وثلاث ندوات للمؤتمر العربى لعلم النفس بالاضافة الى جلسات عرض ومناقشة أبحاث ودراسات اعضاء المؤتمر والتى بلغت عشرة بحوث تم تصنيفها فى اربع جلسات علمية .

وتحدث فى المحاضرة التذكارية الأولى أ. د صبرة محمد على استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة اسيوط . وتحدث فى الثانية أ. د فؤاد ابو حطب ، وتحدث فى الثالثة أ. د انور محمد الشرقاوى. وتحدث فى المحاضرة التذكارية الرابعة أ. د امينة محمد كاظم . وتولى رئاسة هذه الجلسات حسب ترتيبها فى البرنامج أ. د جابر عبد الحميد ، أ. د انورمحمد الشرقاوى، أ. د كمال دسوقى، أ. د حنفى امام، أ. د فاروق السنديونى، أ. د صبرة محمد على ، أ. د صلاح مراد ، أ. د سناء سليمان.

أما بالنسبة لجلسات المؤتمر العربى الرابع لعلم النفس فقد عقدت فى شكل ندوات مفتوحة ، وقد تولى ادارة الندوة الأولى أ. د عبد الحليم محمود السيد وكان موضوعها : « اسهام علم النفس فى مصر والوطن العربى فى تطوير المجتمع وتنميته» . وتولى ادارة الندوة الثانية أ. د فرج عبد القادر طه وكان موضوعها: «المصطلح النفسى فى الوطن العربى» . كما ادار الندوة الثالثة والاخيرة من هذه الندوات أ. د فؤاد ابو حطب وكان موضوعها : «اوضاع علم النفس فى الوطن العربى على اعتاب القرن الحادى والعشرين.

وكانت محاور جلسات عرض ومناقشة البحوث حول : علم النفس الفسيولوجى، وعلم النفس المعرفى والتجريبى، وعلم النفس التربوى ، وعلم النفس الاكلينيكى والاجتماعى.

وانعقد **المؤتمر الثالث عشر** للجمعية والمؤتمر العربى الخامس لعلم النفس بالاشتراك مع كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادى فى الفترة من ١٧ - ٢٠ فبراير ١٩٩٧ برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د آمال صادق مقرراً عاماً. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على اربع ندوات مفتوحة منها ندوة خاصة باعمال المؤتمر العربى. كما تضمن برنامج المؤتمر سبع جلسات للبحوث والدراسات التى قدمت للمؤتمر بعد اجازتها للعرض وعددها عشرون بحثا ودراسة . كما اشتمل البرنامج على جلسة علمية خاصة بشباب علماء النفس . وهو من الانشطة العلمية الجديدة التى ادخلها مجلس ادارة الجمعية على برامج مؤتمرات الجمعية تشجيعاً لشباب العلماء من المشاركة فى أعمال الجمعية.

وكان موضوع الندوة الأولى : «تدريس علم النفس فى مرحلة ما قبل التعليم الجامعة وفى التعليم الجامعى» تحدث فيها أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د محمود منسى أ. د حسن عيسى، وأدار الندوة أ. د صفاء الاعسر ، أ. د سليمان الخضرى. وتحدث فى الندوة الثانية أ. د محمد عبد الظاهر الطيب، وكان موضوعها: «نحو ادوار جديدة للاخصائى النفسى» وادارها أ. د فرج عبد القادر ،أ. د عبد الرقيب البحيرى. وكان موضوع الندوة الثالثة: « الأمراض النفسية لدى الحجاج» تحدث فيها وادارها أ. د أسامة الراضى ، أ. د فاروق السنديونى ، أ. د زايد الحارثى. أما الندوة الرابعة والأخيرة فى برنامج هذا المؤتمر فكانت خاصة بالمؤتمر العربى الخامس لعلم النفس وموضوعها: دور علم النفس فى تنمية المجتمعات العربية» تحدث فيها وادارها أ. د جابر عبد الحميد ، أ. د قدرى حفنى ، أ. د حسن عيسى.

أما جلسات عرض ومناقشة البحوث والدراسات فقد تم تصنيفها فى محاور تدور حول موضوعات : مشكلات الطلاب الجامعيين ، والابداع الانسانى، والتعب والضغط النفسى، وعلم النفسى الكلينيكى، والنموذج الرباعى للعمليات المعرفية، وعلم النفسى التربوى. ورأس هذه الجلسات طبقا لترتيبها فى البرنامج أ. د عبد الوهاب كامل، أ. د عزة حجازى، أ. د حسين الدرينى، أ. د محمود منسى، أ. د قدرى حفنى، أ. د سميرة شحاته، أ. د صبرة محمد على ، أ. د محمد عبد الظاهر الطيب، أ. د علاء كفافى، أ. د كمال دسوقى، أ. د السيد زيدان، أ. د آمال صادق، أ. د انور الشرقاوى، أ. د امينة كاظم.

وتولى أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د حسن مصطفى رئاسة جلسة بحوث شباب علم النفس التى عرض فيها د.محمد محمود نجيب ملخص بحثه للدكتوراه وعنوانه: «الانماط الادارية وسيكولوجية الشخصية».

وانعقد **المؤتمر الرابع عشر** للجمعية والمؤتمر العربى السادس لعلم النفس خلال الفترة من ٢٣ – ٢٥ فبراير ١٩٨٠ بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس برئاسة أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د سيد صبحى، أ. د نجيب خزام مقررين للمؤتمر. وقد تضمن برنامج المؤتمر ثلاث ندوات منهم ندوة للمؤتمر العربى، وثمانى جلسات لعرض ومناقشة البحوث والدراسات التى قدمت للمؤتمر ، وكذلك اوراق العمل التى تقدم بها بعض الاساتذة الذين اشتركوا فى فعالياته وكذلك بحوث ودراسات الباحثين وكان عددها ست وعشرين بحثا ودراسة بالاضافة الى جلسة خصصت لعرض بحوث شباب علم النفس. وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تم توزيع الدروع والميداليات والجوائز.

وكانت الندوة الأولى بعنوان: « تطوير التعليم العالى وتنمية الشخصية المصرية» وقد ادار الندوة أ. د مفيد شهاب وتحدث فيها أ. د حسن غلاب، أ. د محمود عودة ، أ. د محمد المفتى، أ. د محمود الناقه، أ. د فؤاد ابو حطب . أما الندوة الثانية فكان موضوعها : « الصحافة النفسية». وقد رأس الجلسة وتحدث فيها : أ. د كاميليا عبد الفتاح، أ. د فرج عبد القادر ، أ. د محمد النابلسى، أ. د فؤاد ابو حطب . وخصصت الندوة الثالثة للمؤتمر العربى السادس لعلم النفس وكان موضوعها : « آفاق القرن الحادى والعشرون لعلم النفس فى الوطن العربى». وتحدث فيها أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د على سعد، أ. د محمد النابلسى، أ. د مبارك بن ربيع، أ. د قدرى حفنى، د. على الطارق ، د. عويد المشعان، د. مها زحلوق، د. غسان صالح ، د. محمد صيام.

أما بالنسبة لجلسات البحوث والدراسات والاوراق العلمية فكانت الجلسة الأولى عن : « الأسس النفسية للقبول بالتعليم العالى والجامعات». ورأسها أ. د آمال صادق ، أ. د نادية شريف. وتحدث فيها د. فوزى عزت، د. نادية الحسينى، وكان موضوع الجلسة الثانية : «علم النفس الكلينيكى». ورأس الجلسة أ. د محمد عبد الظاهر الطيب، أ. د عبد الرقيب البحيرى، أ. د علاء كفافى، وتحدث فيها د. زينب شقير، د. فريح العنزى، د. عويد المشعان. وكانت الجلسة الثالثة عن : «نشأة وتطور علم النفس فى مصر»، وقد رأسها أ. د محمد خليفة بركات، أ. د لويس كامل مليكة. وتحدث فيها أ. د خليفة بركات ، أ. د فؤاد ابو حطب ، أ. د فرج عبد القادر. اما الجلسة الرابعة فكان موضوعها: علم النفس المعرفى». ورأسها أ. د صفاء الأعسر، أ. د سليمان الخضرى. وتحدث فيها أ. د أنور الشرقاوى، د. ممدوح صابر، د. يوسف جلال، د. عزت عبد الحميد. وكان موضوع الجلسة الخامسة «الخدمة النفسية المدرسية» وقد رأسها أ. د انورالشرقاوى، أ. د عزيزة السيد، وتحدث فيها د. حسين على حسن ،

د. كوثر رزق ، د. نصرة جلجل، د. أحمد الوحيش. اما الجلسة السادسة فكانت عن : «سيكولوجية النمو مدى الحياة» ورأسها أ. د حامد زهران، أ. د سيد صبحى، وتحدث فيها د. اسماعيل عبد المنعم، د. محمد رزق، د. أحمد الوحيش، د. امينة شلبى، د.مجدي الدسوقى، د. آمال عبد السميع، وكان موضوع الجلسة السابعة : « الشخصية العربية » ورأسها أ. د جابر عبد الحميد ، أ. د طلعت منصور، أ. د أحمد عبد الخالق. وتحدث فيها أ. د محمد النابلسى ، أ. د مصطفى تركى، اما الجلسة الثامنة فكان موضوعها: « بعض النماذج الجديدة فى علم النفس المعاصر» ورأسها أ. د امينة كاظم، أ. د عبد الوهاب كامل، وتحدث فيها أ. د عبد الوهاب كامل ، أ. د سيد جاد، د. عبد الله فودة، د. مختار الكيال، د. بدوى علام، د. رضا ابو سريع. وخصصت الجلسة التاسعة والأخيرة لعرض ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه لشباب علماء النفس.

وعقد **المؤتمر الخامس عشر** للجمعية والمؤتمر العربى السابع لعلم النفس بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس فى الفترة من ٣١ يناير الى ٢ فبراير ١٩٩٩ برئاسة أ.د فؤاد ابو حطب، أ. د عزيزة السيد مقرراً عاماً للمؤتمر. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على سبع ندوات منهم ندوة عن اعمال المؤتمر العربى، وثمانى جلسات لعرض ومناقشة البحوث والدراسات التى اجيزت وعددها ستة عشر بحثا ودراسة . وفى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تم توزيع الجوائز التى خصصها بعض الاساتذة وهى :

جائزتا أ. د سمية فهمى الأولى لافضل مجمل انتاج علمى والثانية لأولى قسم علم النفس بكلية البنات من الشعبة العامة والشعبة التربوية ، وجائزة أ. د محمد عماد الدين إسماعيل لأحسن باحث فى المؤتمر، جائزة أ. د سعد المغربى لأحسن بحث فى المؤتمر يتناول القضايا الإجتماعية من منظور نفسى، جائزة أ. د عنايات زكى لأحسن بحث قدم الى المؤتمر ، جائزة أ. د فؤاد ابو حطب للثلاثة الأوائل بشعبة علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس، جائزة أ. دفرج عبد القادر طه للثلاثة الأوائل بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس، جائزة أ. د أنور الشرقاوى لأفضل بحث فى المؤتمر يتناول التعلم الإنسانى أو علم النفس المعرفى.

وكانت الندوة الأولى فى المؤتمر هى ندوة المؤتمر العربى السابع لعلم النفس وموضوعها : «العولمة ومستقبل العلوم الاجتماعية والانسانية فى مصر والعالم العربى» . واشترك فى مناقشاتها أ. د. محمد أحمد النابلسى، أ. د. حسن عيسى، أ. د. عمر الفاروق، أ. د. فؤاد ابو حطب .

اما الندوة الثانية فكان موضوعها : «التربية السيكولوجية» وقد تولى ادارتها والتحدث فيها أ. د. جابر عبد الحميد، أ. د. صفاء الأعصر واشترك فى المناقشة ، أ.د. طلعت منصور، أ. د. محمد عبد الظاهر الطيب، د. خالد عبد الحميد .

وكانت الندوة الثالثة فى البرنامج هى الندوة الثانية للمؤتمر العربى وكان موضوعها: «علم النفس فى مصر والوطن العربى الى اين؟ » . وقد تولى ادارتها والتحدث فيها أ. د. فرج أحمد فرج ، أ. د. محمد أحمد النابلسى. والمشاركون فى المناقشة هم أ. د. لويس كامل مليكة، أ. د. سليمان الخضرى، أ. د. ناهد رمزى، د. محمد ابو عليا.

وكان موضوع الندوة الرابعة : «مهنة الاخصائى النفسى من منظور المستقبل» وتولى ادراتها: أ. د. فرج عبد القادر ، أ. د. حسين الدرينى، أ. د. عزيزة السيد. وتحدث فيها أ. د. صفوت فرج، أ. د. محمد غانم، أ.د. رشاد عبد اللطيف، أ. د. علاء كفافى، أ. د. عبد الحميد صفوت، د. فوزى عزت.

أما الندوة الخامسة فكان موضوعها : « نحو تطبيقات جديدة لعلم النفس فى عصر جديد» وتولى ادارتها والتحدث فيها أ. د. قدرى حفنى، أ. د. انور الشرقاوى، واشترك فى المناقشة أ. د. حامد زهران ، أ. د. آمال صادق أ. د. سامية الجندى، أ.د. هناء ابو شهبه.

وتولى أ. د. صلاح قنصوة، أ. د. فؤاد ابو حطب إدارة الندوة السادسة والتحدث فيها وكان وموضوعها : «نحو فلسفة جديدة لعلم النفس» واشترك فى المناقشة أ. د. محمد احمد النابلسى، أ. د. قدرية اسماعيل، أ. د. فايز مينا، أ.د.يسرى عفيفى.

اما الندوة السابعة والاخيرة فى ندوات المؤتمر فكان موضوعها : «بعض التطبيقات المصرية لنموذج راش فى التربية وعلم النفس » وتولى ادارتها أ. د. امينة كاظم، أ. د. عبد العاطى الصياد أ. د. أحمد الرفاعى ، وتحدث فيها أ. د. امينة كاظم ، د. محمد الشافعى، د. شادية المهندى ، د. خالد الباز، أ. امين صبرى.

وعقد **المؤتمر السادس عشر** للجمعية والمؤتمر العربى الثامن لعلم النفس فى الفترة من ٢٤ – ٢٦ يناير ٢٠٠٠ بالاشتراك مع كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس برئاسة أ. د. فؤاد ابو حطب ، د. فوزى عزت مقرراً عاماً للمؤتمر . وكان هذا المؤتمر هو آخر مؤتمرات الجمعية التى رأسها رحمه الله تعالى أ. د. فؤاد ابو حطب ، والتى بدأها كما سبق الاشارة بالمؤتمر الأول للجمعية عام ١٩٨٥ . وبذلك تكتمل حلقات العصر الذهبى الأول للجمعية كما فى تصورى كشاهد عصر منذ عضويتى فى مجلس ادارة الجمعية عام ١٩٧٣ .

ويتميز برنامج هذا المؤتمر بانه يشتمل على خمس ندوات احداها تتعلق بالمؤتمر العربى لعلم النفس واثنتان مع رواد علم النفس فى مصر، واثنتان تناقش بعض الموضوعات الحيوية فى المجتمع المصرى. كما تضمن برنامج المؤتمر خمس جلسات علمية لعرض ومناقشة تسعة عشر بحثا ودراسة للباحثين. وقد تم فى الجلسة الافتتاحية توزيع جوائز التفوق العلمى التى خصصها بعض الاساتذة والذين اشير اليهم فى تقرير المؤتمر الخامس عشر .

وكان موضوع الندوة الأولى : « الشباب مع مطلع عصر جديد» تحدث فيها أ. د. أحمد شكرى ، أ. د. فؤاد ابو حطب . وتحدث فى الندوة الثانية أ. د. وليم عبيد ، أ. د. سعيد اسماعيل، أ. د. فؤاد ابو حطب وكان موضوعها «تطوير التعليم فى مصر مدخل لبناء الشخصية المصرية» . اما جلستى الرواد فقد تحدث فى الندوة الأولى أ. د. صفاء الأعصر، أ. د. حامد زهران . وتحدث فى الندوة الثانية أ. د. فرج عبد القادر ، أ. د. ناهد رمزى، وتحدث فى ندوة المؤتمر العربى الثامن لعلم النفس. أ. د. محمد النابلسى، أ. د. رضا ابو سريع ود. بديوى علام . وكان موضوعها« علم النفس فى الوطن العربى وعصر المعلومات» .

وقد تم تصنيف البحوث والدراسات التى عرضت فى المؤتمر وبلغ عددها تسعة عشر بحثاً ودراسة فى خمس جلسات متخصصة فى مجالات : «علم النفس المعرفى» وعرضت فيها ابحاث ودراسات أ. د. فؤاد ابو حطب ، أ. د. عبد الرحيم بخيت، د. امانى سعيد، د. عبد العزيز باتع أما « جلسة سيكلوجية الاسرة » فقد عرضت فيها ابحاث د. معن عبد البارى قاسم، د. هناء متولى غنيمة، د. نبيل حسن سيد. وجلسة « علم النفس الاجتماعى» عرضت فيها ابحاث د. فوقية عبد الفتاح، د. حافظ عبد الستار وأحمد متولى، د. طارق عبد الوهاب. وجلسة «علم النفس التربوى» عرضت فيها ابحاث د. فوزى عزت، د. عبد الحميد رجيعة، د. منى بدوى، د. رضا رزق. اما الجلسة الأخيرة من جلسات عرض ومناقشة البحوث والدراسات فقد كانت مخصصة لابحاث «علم النفس الكلينيكى والمرضى » عرضت فيها ابحاث أ. د. أحمد عبد الخالق، د. اسماعيل ابراهيم بدر، د. عثمان أحمد العصفور، د. عباس ابراهيم متولى.

وفى اطار الاصدارات العلمية فقد صدر عن الجمعية خلال فترة رئاسة أ. د. فؤاد ابو حطب لمجلس ادارة الجمعية أربعة اعداد من الكتاب السنوى فى علم النفس بداية من عام ١٩٨٥ ، ثم تبع ذلك سبع وعشرون عدداً من المجلة المصرية للدراسات النفسية اولها كان فى سبتمبر ١٩٩١ .

وجاء فى تقديم هذا العدد «هكذا يتحقق حلم علماء النفس المصريين من جميع الأجيال وتصدر (المجلة المصرية للدراسات النفسية) منبرا علميا للجميع سواء فى مصر أو فى الوطن العربى الكبير أو على نطاق العالم الواسع الذى نعيش فيه .

تصدر هذه المجلة عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية باعتبارها المؤسسة الرسمية لعلم النفس فى مصر، وهذه الحقيقة تؤكدها أدلة التاريخ وشواهد الواقع. فتاريخ العلم فى وطننا يذكرنا دائما بأن هذه الجمعية للدراسات النفسية التى تم تسجيلها رسميا بتاريخ ٦ أكتوبر ١٩٤٨ وهى الجمعية التى يصدر باسمها وتحت علمها وشعارها العدد الأول من المجلة المصرية للدراسات النفسية ».

ويشتمل هذا العدد على خمسة أقسام يحمل القسم الأول عنوان « من وثائق الجمعية المصرية للدراسات النفسية» وجاء به كلمة أ. د. أحمد فتحى سرور فى الجلسة الافتتاحية لندوة اعداد الاخصائى النفسى. ويحمل القسم الثانى عنوان « مع رواد علم النفس فى مصر » ويحتوى على دراسةأ. د. مصطفى سويف موضوعها «علم النفس فى مصر عبر نصف قرن : حوار بين العلم والمجتمع» . اما القسم الثالث فانه تضمن ستة بحوث باللغة العربية وخصص القسم الرابع لملخصات الرسائل الجامعية ، أما القسم الخامس والأخير من محتوى هذا العدد ، فقد تضمن بحثين باللغة الانجليزية.

كما صدر عن الجمعية خلال تلك الفترة العدد الأول من مجلة الجمعية باللغة الانجليزية ويحمل عنوان : ARAB-PSYCHOLOGIST وذلك فى يناير ٢٠٠٠ .

وكان لاصدار نشرة اخبار علم النفس اثر كبير فى التواصل بين اعضاء الجمعية ومجلس الادارة . فهى بمثابة الشريان الحيوى الذى يربط بين اسرة الجمعية الممتدة ليس فقط فى الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية المعنية فى انحاء مصر ، بل وكذلك فى البلاد العربية الشقيقة. وقد صدرخلال تلك الفترة ثلاثة واربعون عدداً من هذه النشرة .

كما قام أ. د. فؤاد ابو حطب باعداد كتاب تذكارى عن الجمعية بمناسبة اليوبيل الذهبى للجمعية (٢٣فبراير ١٩٤٨– ٢٣ فبراير ١٩٩٨) يحمل عنوان «خمسون عاماً من الانجاز». وتم توزيع هذا الكتاب على جميع الحاضرين للمؤتمر الرابع عشر لعلم النفس فى مصر والمؤتمر العربى السادس لعلم النفس (٢٣– ١٦ فبراير ١٩٩٨) الذى عقد بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس. ويقع الكتاب فى ٥٥ صفحة .

وجاء فى التقديم له : « هذا الكتاب التذكارى : خمسون عاماً من الإنجاز ، هدية متواضعة أقدمها إلى المؤسسة العلمية التى تنتسب إليها جميع الأجيال من علماء النفس ودارسية وباحثية وطلابه فى مصر : الجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٤٨-١٩٩٨) .

وحين نحتفل اليوم باليوبيل الذهبى للبيت المصرى لعلم النفس فلابد لنا من أن نتذكر بكل الإجلال والتقدير والعرفان بالجميل هذه الكوكبة العظيمة لرواد علم النفس فى مصر الذى اجتمعوا فى أمسية يوم الاثنين ٢٣ فبراير سنة ١٩٤٨ الموافق ١١ ربيع الثانى سنة ١٣٦٧هـ بدار المعهد العالى للتربية للمعلمين بالمنيرة (كلية التربية جامعة عين شمس) ليتفقوا على إقامة هذا البناء الشامخ الذى نستظل بظله ونجتمع تحت علمه وشعاره اليوم.

وطوال مسيرة خمسين عاماً حققت الجمعية المصرية للدراسات إحراز المكان والمكانة لعلم النفس على المستوى الوطنى فى مصر. كما امتدت جهودها إلى أصقاع الوطن العربى من مشرقه إلى مغربه لتحقيق حلم الرواد القديم فى إقامة تعاون عربى حقيقى فى مجال علم النفس . ولم يتوقف نشاطها عند الحدود الوطنية المحلية والإقليمية العربية ، بل اتسعت آفاقها إلى المستوى العالمى فكانت جمعيتنا – وهى بعد وليدة – إحدى الجمعيات الوطنية العشرين التى أسست الاتحاد الدولى لعلم النفس بمدينة استكهولم بالسويد عام ١٩٥١ .

تحية تقدير لكل من قدم جهداً دعم به الجمعية المصرية للدراسات النفسية طوال سنوات حياتها الخمسين، ولعل سجل الشرف الذى يؤلف القسم الثانى من هذا الكتاب التذكارى دليل تاريخى على مدى تضافر علماء النفس المصريين حفاظاً على جمعيتهم الوطنية فى ماضيها ، وفى حاضرها، وهو روح المستقبل إن شاء الله» .

وختاماً ارجو من الاجيال الشابة من علماء النفس ان تدرك الدرس بوعى ، وبكل ما يتضمنه الادراك من معنى ومكونات. درس ان الحب بكل مافيه من معان نبيلة، وان الوفاء بكل ما يشتمل عليه من خصال حميدة، وان العطاء وجزاؤه عند الله افضل وابقى ، ان مادون ذلك فمآله الى زوال. لان التقدير الاكبر والاسمى والدائم لايأتى الا من عند الله سبحانه وتعالى . فموازينه فى تقدير البشر لا تخطئ ، ولا تنحاز لهوى الانسان ، ولا تنحرف قيد انمله عن الحق والعدل. ويكفيك يا فؤاد تقدير العادل الوهاب مانح الجائزة الكبرى التى تعلو وتسمو على كل جوائز البشر انه نعم المولى ونعم النصير.

وتحية شكر وتقدير لجميع الزملاء والزميلات من اعضاء مجالس الادارة، ومن اعضاء الجمعية والمشاركين فى انشطتها الذين ساهموا بجهودهم المخلصة والمشرفة خلال هذه الفترة الزمنية من تاريخ الجمعية، والتى كان لها اثرها البالغ فى نهضتها مما حقق لها المكانة المرموقة بين جمعيات علم النفس على المستويين العربى والدولى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته